

Publication	Al Shorouq
Date	July 2, 2017
Circulation	280,000
Country	Egypt
Article Type	Government News
Headline	Health care NGO warns of raising prices of 1,000 drugs; MoH denies
Page	05
Reporter	Asmaa Sorour

«الحق في الدواء» يحذر من تحريك أسعار ١٠٠٠ صنف قريباً.. و«الصحة» تنفي



تصوير محمد حسن

مخاوف من زيادة جديدة في أسعار الأدوية

التجارة والصناعة والاستثمار منذ أيام تحدث فيها الوفد عن وجود صعوبات في أداء عمل الشركات الأجنبية ومعرفة متى سيتم تنفيذ التبعات الحكومية وفق تقاضيات فبراير- واستطرد البيان: «وفي حالة أن حدث تحريك للأسعار سيكون هناك أصناف واحدة تحمل ٣ تسعيرات، بعد تسعيرتي مايو ٢٠١٦ وفبراير ٢٠١٧، مما سيكون سبباً للمشاجرات مع الصيدلة الذين دخلوا في نزاعات وصلت لأقسام الشرطة».

وقال المركز إنه على الرغم من صدور تنبيهات من رئاسة الجمهورية خلال الأشهر الماضية، للتحريك لحل أزمة نواقص الأدوية، التي دخلت عامها الثاني حتى لا يتأثر المرضى وقيامها منذ ٦ أشهر بتدبير ١٦٠ مليون دولار لشراء احتياجات الأدوية الاستراتيجية لتقاز المرضى مثل أدوية الأورام والدم والفشل الكلوي، إلا أن وزارة الصحة تفشل في إدارة ملف الدواء، حسب تعبيره.

على الجانب الآخر، قال د. خالد مجاهد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة: إنه لا توجد نية لدى الوزارة لرفع أسعار الأدوية. وأن اللجنة العليا المشكلة في مارس الماضي لمراجعة أسعار الأدوية المتداولة في السوق تقوم حالياً بمراجعة أسعار أكثر من ١٢ ألف من المستحضرات المتداولة بين المستحضرات الأصلية والمثيل، بهدف القضاء على التضررات السعرية. وأوضح مجاهد، له الشروق: «أن اتفاق الوزارة مع الشركات على مراجعة الأسعار بشكل عام سواء بالزيادة أو النقصان، وأن الوزارة تسعى لتخفيض أسعار الأدوية التي انخفض سعرها المالي أو المائل التي تنتجها عدد كبير من الشركات المصرية، مخففاً «خففتها خلال الفترة الماضية أسعار أدوية فيروس «سي» بحيث أصبح تكلفة علاج المريض الواحد لمدة ٣ أشهر -١٤٥٠ جنيه في حين أن التكلفة المالية تجاوز الـ ١٠ ألف جنيه للشهر الواحد».

كتبت - أسماء سرور: محاولة تحريك أسعار ١٠٠٠ صنف دوائي تمكف وزارة الصحة على دراستها في ظل ظروف اقتصادية مريبة ستؤثر على جمهور المرضى وتعصف بحقوقهم الكاملة «بحسب نص بيان للمركز».

وأشار المركز في بيان له أمس، إلى أنه ومنذ زيادة أسعار ٥٠٠٠ آلاف صنف دوائي (فبراير الماضي) تلقت الشركات تمهيدات حكومية بمراجعة أسعار أصناف أخرى جديدة بداية من أغسطس المقبل.

وأكد المركز أن وزارة الصحة قدمت طلباً لرئيس مجلس الوزراء ووافق عليه الأخير (حصلت «الشروق» على نسخة منه، يقضى بزيادة جديدة لأسعار بعض الأدوية.

وأشار البند الخامس من مذكرة الصحة، إلى اتفاق الأطراف «الوزارة وشركات الأدوية» على البدء في إعادة تسعير عدد من الأدوية أول أغسطس المقبل، وفقاً لأسعار الصرف قبلها بثلاثة أشهر أي مايو ويونيو ويوليو بعد أقصى ٢٠٪ من أدوية كل شركة أجنبية تصنع محلياً أو مستورد و١٥٪ من أدوية كل شركة مصرية و٨ أصناف للمصانع الصغيرة.

كما تعهدت الحكومة بحسب البند السابع في المذكرة، بأن يتم مراجعة جميع أسعار الأدوية التي تحركت أسعارها في فبراير، ووافق عليها مجلس الوزراء في جلسته رقم ٢٢ بزيادة أسعار أصناف دوائية مرة أخرى في أغسطس المقبل.

بناء على أسعار الصرف. واعتبر المركز إلى أن التعهدات التي قطعتها الحكومة ستحدث «كارثة محققة» على أوضاع المرضى المصريين، وهو ما يعد انتهاكاً لحقوقهم الدستوري والقانوني والإنساني، حسب ما جاء في البيان. وقال المركز: إن هناك تحركات جدية تحدث لأول مرة، حيث زار مصر وفد من مجموعة الفارما العالمية وتقابل مع وزيرى

المركز: «الصحة» اتفقت مع الشركات على إعادة التسعير في أغسطس و«الوزراء» وافق